

**ANALYSIS OF THE USE OF AUDIO-VISUAL MEDIA IN
ARABIC LANGUAGE LEARNING AMONG TENTH GRADE STUDENTS
AT MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 MEDAN, NORTH SUMATRA**

Alwi Asnawi Nasution, Zulfahmi Lubis

State Islamic University of North Sumatra, Medan, Indonesia

Corresponding E-mail: alwi0302203083@uinsu.ac.id

ABSTRACT

The use of audio-visual media in Arabic learning in MAN 1 Medan, especially class X, faces challenges such as limited teachers' ability to use it and diverse student responses. Although it has the potential to increase student motivation and understanding, its effectiveness is not optimal. An in-depth analysis is needed to identify the forms of use, advantages, disadvantages, and impacts, as well as provide more effective development recommendations. The method used is qualitative descriptive with data collection through observation, interviews, and documentation. Data were analyzed using Miles and Huberman techniques, including reduction, presentation, and drawing conclusions. Triangulation is carried out to ensure the validity of the data. The results of this study are the use of audio-visual media in Arabic language learning in class X MAN 1 Medan including videos, presentation slides, and audio recordings. This media improves students' motivation, vocabulary comprehension, pronunciation, and sentence structure. However, the limitations of technology and the variation in students' focus are obstacles. As a Conclusion, audio-visual media is effective in improving the quality of Arabic language learning, although challenges such as device limitations and direct interaction still exist. It is recommended that teachers be more innovative, supported by adequate technological facilities, and the use of this media is balanced with other methods for optimal results.

Keywords: *Media, Audiovisual, Arabic Language Learning*



This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license.

المقدمة

في عالم التعليم، تلعب الوسائط التعليمية دورًا مهمًا في دعم عملية التعلم الفعال. ومن الوسائط التي لا تزال تتطور وتستخدم باستمرار هي الوسائط السمعية والبصرية تجمع هذه الوسائط بين عناصر الصوت والصور التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب وتحفزهم على التعلم وتسهل فهم المواد التعليمية. في تعلم اللغة العربية، يعد استخدام الوسائط السمعية والبصرية حلاً مبتكرًا للتغلب على العقبات التي تواجه الطلاب في كثير من الأحيان، مثل صعوبات فهم معنى المفردات وتركيب الجمل والنطق الصحيح (Atmaja, 2019)

مدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان باعتبارها واحدة من المؤسسات التعليمية الموجهة نحو تحسين جودة تعلم اللغة العربية تستخدم أيضًا الوسائط السمعية والبصرية في عملية التعلم، خاصة في الصف العاشر. ومع ذلك، يجب تحليل فعالية استخدام هذه الوسائط في تحسين قدرات الطلاب بشكل أعمق. ومن خلال هذا التحليل، من المتوقع معرفة مدى التأثير الإيجابي للوسائط السمعية البصرية على تعلم اللغة العربية وكيفية تطوير استخدامها في المستقبل. حدثت هذه الظاهرة في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان خاصة في طلاب الصف العاشر. وقد حاول معلمو اللغة العربية دمج الوسائط السمعية البصرية في عملية التعلم، إلا أن التطبيق لا يزال يواجه تحديات مختلفة. على سبيل المثال، قدرة المعلمين المحدودة على المستخلص: تطوير أو استخدام الوسائط السمعية والبصرية، وكذلك استجابات الطلاب المتنوعة لاستخدامها. ومع ذلك، يشعر بعض الطلاب بمزيد من التحفيز ويجدون سهولة أكبر في فهم المادة الدراسية عندما يتم التعلم بمساعدة الوسائط السمعية البصرية. تُظهر هذه الظاهرة الإمكانيات الكبيرة لاستخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية، مع تسليط الضوء على الحاجة إلى مزيد من التحليل المتعمق لمعرفة مدى فعاليتها وتأثيرها في تحسين مخرجات تعلم الطلاب. (Sarimurni Madrasah Aliyah Negeri & Bengkulu, 2020)

جرت الملاحظات التي أجراها الباحثون على طلاب الصف العاشر في مدرسة مان ١ ميدان في أوائل شهر سبتمبر ٢٠٢٤. بدأت الأنشطة يوم الاثنين ٢ سبتمبر بملاحظات أولية داخل الفصول الدراسية للتعرف على استخدام وسائط التعلم تضمنت الأنشطة الملاحظة المباشرة في الفصل الدراسي، وإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب، وتوثيق عملية التعلم، وتحليل الوثائق الداعمة مثل خطط الدروس والمواد التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مناقشة تأملية مع المعلم لتقييم استخدام الوسائط السمعية والبصرية. يتم تعديل جدول الملاحظة وفقًا لجدول أعمال المدرسة ويتضمن التنسيق مع الأطراف ذات الصلة (Afifah & Ahkas, 2022)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان. يركز هذا البحث على تحديد شكل الوسائط السمعية

البصرية المستخدمة من قبل المعلمين، والكشف عن مزايا وعيوب استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ميدان كما يهدف هذا البحث إلى تقديم توصيات تتعلق بتطوير وتحسين استخدام الوسائط السمعية البصرية لتحسين جودة تعلم اللغة العربية التي تكون أكثر فعالية وتشويقًا الوسائط السمعية البصرية هي الوسائط التي تجمع بين عناصر الصوت (الصوت) والصور (المرئية) لنقل المعلومات أو الرسائل (Setiyawan, 2021).

وفقًا لأرسياد (2011)، يمكن للوسائط السمعية البصرية تسريع فهم الطلاب لأنها تجمع بين مختلف قنوات الاتصال الفعالة. وتشمل الأمثلة على هذه الوسائط الفيديو والأفلام والرسوم المتحركة وبرامج الحاسوب القائمة على الوسائط المتعددة. وفي سياق التعليم، صُممت الوسائط السمعية البصرية لمساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية بطريقة أكثر تفاعلية وتشويقًا وتمتع الوسائط السمعية البصرية بعدد من المزايا، بما في ذلك زيادة اهتمام الطلاب وتحفيزهم لأن عرض المادة يكون أكثر تشويقًا (Damitri, 2020).

كما أن هذه الوسائط تساعد الطلاب على فهم المفاهيم المجردة بمساعدة العرض المرئي، وتدعم عملية التعلم الذاتي من خلال خاصية الإعادة لتكرار المادة، وتجعل التعلم أكثر حيوية وتفاعلية كما أن اللغة العربية هي لغة المسلمين، ولكي يفهم المرء الإسلام فهماً صحيحاً، كمسلم حقيقي، يجب أن يفهم اللغة العربية فهماً صحيحاً. (Dra. Hj. Rahmaini, 2015)

لا يزال يُعتبر تعلم اللغة العربية في كثير من الأحيان درساً مملاً يصيب الطلاب بالملل. وعادةً ما يميل تعلم اللغة العربية حتى الآن إلى أن يكون رسمياً. وهذا يجعل تعلم اللغة العربية مملاً وقليل التنوع. الأساليب والوسائط المستخدمة محدودة ورتيبة. (Nabila Luqiana & Al-Rasyid, 2021)

يتضمن تعلّم اللغة العربية إتقان أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والقراءة. لا غنى عن مهارات اللغة العربية الجيدة لفهم النصوص الدينية والثقافة والأدب الكلاسيكي. ومع ذلك، غالباً ما تصبح عقبات مثل النطق وفهم المعنى والقواعد اللغوية تحديات كبيرة أمام الطلاب (Nasution, 2016).

تلعب الوسائط السمعية والبصرية دوراً مهماً في مساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية. حيث يساعد الصوت على تحسين النطق، بينما يسهّل التصوير المرئي التعرف على معنى المفردات واستخدام القواعد النحوية وبالتالي، فإن استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلّم اللغة العربية ينطوي على إمكانات كبيرة لتحسين فعالية التعلّم ونتائج تعلّم الطلاب (Mutmaina r, 2023).

ثم من خلال ملاحظة واستعراض الباحثين، هناك العديد من الدراسات المتعلقة بالوسائط السمعية والبصرية، فمثلاً في عمل من ميرأ أولفا (2023) بعنوان "دور الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية" في

هذه الدراسة، وجدت نتائج الدراسة أن دور الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية مهم جدًا، لأن هذه الوسائط يمكن أن تساعد الطلاب في تطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. على الرغم من أن استخدامهما لا يزال محدودًا، إلا أن استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل واكتساب المزيد من الدافعية للتعلم.

(Juanda & Haq, 2025)

ثم في عمل نوريدا فوزية وهنري أديتيا ريغانتي (2024) بعنوان فاعلية استخدام الوسائط السمعية البصرية على مهارات التفكير الناقد في مواد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى فاعلية استخدام طلاب الصف الرابع الابتدائي في مواد اللغة العربية في معهد العلوم والتكنولوجيا في الرحمة كريتك، للوسائط السمعية البصرية في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم. تم استخدام الأسلوب التجريبي في هذا البحث. وقد شكّل طلاب الصف الرابع في معهد المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة في الرحمة كريتك مجتمع الدراسة. استخدمت هذه الدراسة تصميم المجموعة الضابطة المكونة من مجموعتين قبل الاختبار وبعده. والفرق الأساسي في بعض الدراسات السابقة مع بعض الباحثين هو أن هذه الدراسة جاءت للتعرف على كيفية استخدام المعلمين للوسائط السمعية والبصرية، والكشف عن مزاياها وعيوبها، كما تقدم هذه الدراسة توصيات لتحسين استخدام الوسائط السمعية والبصرية حتى يصبح تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية وتشويقًا (Hanifah & Makruf, 2023).

(Makruf, 2023)

إذن، من الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن صيغ المشكلة في هذه الدراسة هي (١) كيف يتم استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مان ١ ميدان؟ (٢) ما هي مزايا وعيوب استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مان ١ ميدان؟ بالإضافة إلى ذلك، فإن أهداف هذه الدراسة هي: (١) التعرف على شكل الوسائط السمعية والبصرية التي يستخدمها المعلمون في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر في مان ١ ميدان، (٢) الكشف عن مزايا وعيوب استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان.

الدراسات النظرية

أ. تعريف الوسائط

أصل كلمة وسائط مشتق من الكلمة اللاتينية يدوس "التي تعني الوسيط أو الوسيط أو المقدمة. ووفقاً لأزهر أرسباد فإن الوسائط هي وسيلة أو وسيط يستخدم لنقل الرسائل من المرسل إلى مستقبل الرسالة. وبالتالي، تعمل الوسائط كجسر بين مرسل الرسالة ومستقبلها، بحيث يمكن نقل الرسالة بوضوح وفعالية

(Agustina et al., 2024)

الرسالة المشار إليها في تعريف الوسائط التعليمية هي المادة أو المادة التعليمية التي يتضمنها المنهج الدراسي. وكلمة "وسائط" هي صيغة الجمع لكلمة وسيط التي تحمل أيضاً معنى الوسيط أو المقدمة. وقد تختلف تعريف خبراء الإعلام التربوي في تعريفاتهم، ولكن يبقى الغرض والاتجاه واحداً، وهو ما يرتبط بمفهوم الوسيلة أو الوسيط. وباستخدام الوسائط، يمكن إيصال الرسائل أو المواد التعليمية بسهولة وفعالية أكبر إلى الطلاب (Azhari, 2015)

وتتطابق خصائص الوسائط التعليمية مع خصائص العرض التوضيحي الذي هو شيء يمكن لمسه ورؤيته وسماعه وملاحظته. ومع ذلك، تُعرف الوسائط التعليمية أيضاً بأنها أدوات ووسائط يستخدمها المعلم في التعلم وبناءً على هذه الخصائص، يمكن القول إن الوسائط التعليمية هي أدوات وأساليب وتقنيات تستخدم لتفعيل التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم. من خلال استخدام الوسائط التعليمية، يمكن للطلاب التعلم بفعالية وكفاءة أكبر، حيث يمكن نقل الرسائل أو المواد التعليمية بشكل أكثر وضوحاً وتشويقاً، وبالتالي زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم (Ulfa, 2023)

إن تعلم اللغة العربية له مبادئ تعليمية أساسية تختلف عن تعلم اللغة الأم، سواء من حيث أساليب التعلم، أو من حيث المواد، أو من حيث عملية تنفيذ التعلم. هناك عدة مهارات يجب أن يمتلكها الطلاب لإتقان اللغة العربية بشكل جيد، وهي

- ١ . القدرة على القراءة (مهارة الكالم)
- ٢ . القدرة على القراءة (مهارة القراءة)
- ٣ . القدرة على الكتابة (مهارة الكتابة)
- ٤ . القدرة على التحدث (مهارة الإستماع)

لتحقيق هذه المهارات، يجب استخدام الوسائط المناسبة من قبل المعلم. وبالتالي، فإن وسائل الإعلام في التعلم لها دور مهم للغاية للتغلب على الخبرة المحدودة التي يمتلكها الطلاب. من خلال استخدام الوسائط، يمكن للمعلمين إثراء خبرات الطلاب وتوفير فهم أفضل للمادة أو الموضوع المطروح (Hanifah & Makruf, 2023) بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الوسائط أيضاً في تسريع عملية التعلم من خلال عرض معلومات مرئية أو لفظية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم. في هذه الحالة، يمكن أن تكون الوسائط أشخاصاً أو أشياء أو أحداثاً يمكن أن توفر المعرفة للطلاب. إن استخدام الوسائط في التعلم كأداة ووسيلة وتقنية في محاولة لتفعيل التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم، فإن استخدام الوسائط في التعلم حاجة مهمة جداً (Nurfadhillah et al., 2021)

ب. أنواع وسائط التعلم

١. الوسائط الصوتية

الوسائط الصوتية هي نوع من وسائط التعلم التي تستخدم الصوت كوسيلة رئيسية لنقل المعلومات إلى الطلاب. وتعد هذه الوسائط فعالة جدًا للطلاب الذين يستجيبون بشكل أكبر للتعليمات الشفوية ويمكنها إثراء تجربة التعلم من خلال السمع. ومن الأمثلة على الوسائط الصوتية التسجيلات الصوتية والمحاضرات والبودكاست والأغاني التعليمية التي تساعد الطلاب على فهم المادة التعليمية من خلال الاستماع. وتتيح التسجيلات الصوتية مثل البودكاست أو الكاسيت الصوتي للطلاب الاستماع إلى المادة الدراسية في أي وقت وفي أي مكان، مما يجعلها مرنة للتعلم الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا أن تكون الوسائط الصوتية عبارة عن اختبارات صوتية أو أسئلة يتم نطقها شفهيًا، مما يوفر تجربة تفاعلية في عملية التعلم. وغالبًا ما تُستخدم هذه الوسائط أيضًا في التعلم التفاعلي القائم على الصوت الذي يجمع بين الصوت وأنشطة الإجابة عن الأسئلة.

وبالإضافة إلى ذلك، تشمل الوسائط الصوتية أيضًا استخدام أجهزة الراديو وأجهزة التسجيل ومختبرات اللغة التي توجه رسائل لفظية وغير لفظية مثل الأصوات. وتساعد هذه الوسائط الطلاب على صقل مهارات الاستماع والفهم اللغوي بفعالية. يمكن أن يكون استخدام الوسائط الصوتية أيضًا في شكل مقابلات مع خبراء أو مناقشات مسجلة، مما يوفر رؤى إضافية في الصوت

(Zuhra et al., 2024)

(١) الوسائط المرئية

الوسائط المرئية هي نوع من الوسائط التعليمية التي تستخدم عناصر مرئية مثل الصور والرسوم والرسوم البيانية والمخططات والملصقات والخرائط لنقل المعلومات للطلاب بشكل فعال. وهي تساعد على تصور المفاهيم أو البيانات التي يصعب شرحها بالكلمات وحدها، مما يسهل فهم الموضوع. وتشمل الأمثلة على ذلك البطاقات التعليمية والرسوم التوضيحية وإطارات الأفلام التي غالبًا ما تُستخدم في الفصول الدراسية. إن استخدام الوسائط المرئية في التعلم له فوائد عظيمة، مثل تحسين فهم الطلاب للمواد المعقدة والمجردة. على سبيل المثال، يمكن للرسوم البيانية أو الرسوم البيانية أن توضح العلاقات بين المفاهيم، بينما توفر الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية صورًا واقعية ملموسة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسائط المرئية أيضًا أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب بسبب مظهرها الجذاب، كما أنها قادرة على تلبية أنماط التعلم المختلفة، البصرية والحركية على حد سواء.

من الناحية العملية، يمكن دمج الوسائط المرئية مع التكنولوجيا الحديثة، مثل العروض التقديمية بالشرائح (باوربوينت)، ومقاطع الفيديو التعليمية وتطبيقات التصميم الجرافيكي لجعل المواد أكثر تفاعلية

وديناميكية. كما توفر منصات التعلم عبر الإنترنت مثل يوتيوب العديد من مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن للطلاب الوصول إليها في أي وقت، مما يجعل الوسائط المرئية أداة فعالة للغاية في عملية التعلم في المدرسة.

(٢) الوسائط السمعية والبصرية

الوسائط السمعية البصرية هي وسائط تعليمية تجمع بين عناصر الصوت والصور لنقل المواد بطريقة أكثر تشويقًا وسهولة في الفهم. ومن الأمثلة على هذه الوسائط مقاطع الفيديو التعليمية، والرسوم المتحركة التعليمية، والعروض التقديمية متعددة الوسائط، والبودكاست الذي يجمع بين الصوت والصور لتوضيح المفاهيم التي يتم تدريسها. هذه الوسائط فعالة جدًا في شرح المواد المعقدة بطريقة أبسط وأكثر تفاعلية. استخدام الوسائط السمعية والبصرية في التعلم له فوائد عديدة. حيث تساعد هذه الوسائط الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر لأنها تشمل حاستين في آن واحد، وهما حاستا البصر والسمع. يمكن للوسائط السمعية والبصرية أيضًا تحسين ذاكرة الطلاب للمادة الدراسية وجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي استخدام جهاز عرض لعرض مقاطع الفيديو أو العروض التقديمية إلى زيادة مشاركة الطلاب في الفصل.

(٣) الوسائط التفاعلية

الوسائط التفاعلية هي أدوات تعليمية تسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال التفاعل المباشر مع المحتوى. ومن الأمثلة على ذلك مقاطع الفيديو التعليمية التفاعلية التي تجمع بين عناصر الفيديو والأسئلة أو خيارات الإجابة، مما يسمح للطلاب بالإجابة والتفاعل أثناء عرض المادة. بالإضافة إلى ذلك، تسمح المحاكاة الافتراضية للطلاب بتجربة مواقف حقيقية في بيئة رقمية، مثل استكشاف الفضاء، مما يجعل التعلم أكثر حيوية وعملية.

كما تُعد تطبيقات الجوال التعليمية وسيلة تفاعلية شائعة، حيث توفر مجموعة من الأنشطة التعليمية التي يمكن الوصول إليها عبر الهاتف الذكي. غالبًا ما يتم تصميم هذه التطبيقات كألعاب تعليمية أو تمارين لغوية تتضمن أنشطة التحدث والاستماع، مما يجعل التعلم ممتعًا ويمكن الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان. ومن بين الوسائط التفاعلية الأخرى المستخدمة على نطاق واسع اللوحات التفاعلية في الفصول الدراسية، والتي تسمح للمعلمين والطلاب بالكتابة والرسم والتلاعب بالعناصر المرئية مباشرة، مما يزيد من مشاركة الطلاب أثناء الدروس.

وفي مجال إنشاء الوسائط التفاعلية، هناك العديد من التطبيقات التي تساعد المعلمين على تصميم مواد تعليمية شيقة وديناميكية، مثل Powtoon لمقاطع الفيديو المتحركة و بريزي للعروض التقديمية مع ميزات التكبير و Asemblr EDU الذي يجمع بين تقنيات الواقع المعزز ثلاثي الأبعاد والواقع المعزز. لا تجعل هذه الوسائط

التفاعلية المواد أكثر تشويقاً فحسب، بل تساعد الطلاب أيضاً على فهم المفاهيم المعقدة بطريقة أكثر واقعية ومرئية. كما يكتسب استخدام الوسائط التفاعلية القائمة على الويب مثل غرفة المعلم وفصلنا و كانفاشعبية كبيرة لأنها تسهل الوصول إلى مواد تعليمية كاملة وتفاعلية عبر الإنترنت.

٤) الوسائط اللمسية

الوسائط اللمسية هي وسائط التعلم التي تستخدم حاسة اللمس أو اللمس كوسيلة رئيسية في عملية التعلم. تعتبر هذه الوسائط فعالة جداً للطلاب الذين لديهم أسلوب تعلم باللمس، أولئك الذين يفهمون المواد بسهولة أكبر من خلال التجربة المباشرة عن طريق اللمس أو التلاعب بأشياء التعلم. ومن الأمثلة على الوسائط اللمسية صواني الرمل لكتابة الحروف، وبطاقات الفهرسة، والألغاز، والنماذج المتماثلة، والبلستيك، والوسائط المحكمة، والوسائط التي يمكن لمسها واستخدامها بشكل متكرر. تساعد هذه الوسائط الطلاب على استيعاب المفاهيم بطريقة ملموسة وملموسة، وبالتالي تحسين فهمهم وذاكرتهم.

كما أن استخدام الوسائط اللمسية مفيد جداً في التعلم الشامل، خاصةً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل العمى أو التوحد. توفر الوسائط اللمسية تجربة حسية تسمح لهم بالتعرف على الأشكال أو الأرقام أو المفاهيم مباشرة من خلال اللمس. وقد ثبت أن التدريب على صنع الوسائط اللمسية واستخدامها للمعلمين في المدارس الخاصة (SLB) يحسن جودة التعلم ومهارات المعلمين في تصميم الوسائط التي تناسب احتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الجمع بين الوسائط اللمسية والوسائط متعددة الحواس لتعزيز نتائج التعلم والإبداع لدى الطلاب بشكل كبير.

٥) وسائط الواقع الافتراضي وسائط التعزيز

وسائط الواقع الافتراضي وسائط التعزيز هي تقنيات تعليمية تقدم تجارب تعليمية غامرة وتفاعلية. ينشئ الواقع الافتراضي بيئة افتراضية بالكامل تسمح للطلاب بالدخول والتفاعل في عالم محاكاة ثلاثي الأبعاد، مثل استكشاف المواقع التاريخية أو محاكاة الإجراءات الطبية دون مخاطر حقيقية.

وفي الوقت نفسه، تجمع تقنية الواقع المعزز بين العناصر الرقمية والعالم الحقيقي، مما يسمح للطلاب برؤية الأجسام الافتراضية المعروضة فوق بيئتهم المادية والتفاعل معها من خلال أجهزة مثل الهواتف الذكية أو سماعات الرأس المتخصصة. وتزيد كلتا التقنيتين من مشاركة الطلاب وتجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وغامرة. كما يتيح استخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز في التعليم للطلاب الوصول إلى المواد التي يصعب أو يكلف تعلمها شخصياً، مثل استكشاف الكواكب، أو بنية جسم الإنسان، أو تصنيف الحيوانات حسب نوع الطعام. وتظهر النتائج أن استخدام وسائط الواقع الافتراضي والواقع المعزز يمكن أن يحسن بشكل كبير من نتائج تعلم الطلاب، حيث يميل الواقع الافتراضي إلى أن يكون أكثر فعالية من الواقع المعزز في بعض السياقات. بالإضافة

إلى ذلك، تدعم كلتا الوسيّلتين التعلّم التجريبي والتعاوني، وتحفز الطلاب على أن يكونوا نشطين في عملية التعلّم، وتسهّل فهم المفاهيم المعقدة من خلال التصوّر التفاعلي والمحاكاة.

٦) وسائل التواصل الاجتماعي

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من التعلّم الحديث، حيث تعمل كوسيلة للتواصل والتعاون والتعلّم بين المعلمين والطلاب. مع وسائل التواصل الاجتماعي، لم تعد عملية التعلّم محدودة بالزمان والمكان، مما يسمح بتفاعلات أوسع وأكثر ديناميكية. يمكن للطلاب والمعلمين مشاركة المعلومات ومصادر التعلّم والتعبير عن الإبداع من خلال منصات مختلفة مثل المدونات ومقاطع الفيديو ومنتديات النقاش. بالإضافة إلى ذلك، تسهّل وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً على الطلاب الوصول إلى مواد تعليمية إضافية والتواصل المباشر مع المعلمين عند مواجهة صعوبات التعلّم.

بالإضافة إلى كونها أداة تعليمية، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً دوراً في تشكيل مجتمع تعليمي يدعم ويلهم بعضه البعض. يمكن للمعلمين والطلاب التواصل على مستوى العالم وتوسيع آفاقهم واكتساب وجهات نظر جديدة تثرى عملية التعلّم.

ومع ذلك، يجب الإشراف على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حتى لا تتسبب في آثار سلبية مثل الإدمان أو الإلهاء عن مهام التعلّم. ومن خلال الاستخدام السليم، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي تحسين جودة التعلّم وإعداد الطلاب لعالم متزايد الترابط الرقمي.

٧) الدعائم والنماذج

تعتبر الدعائم والنماذج وسائط تعليمية مهمة جداً في العملية التعليمية لأنها تساعد الطلاب على فهم المفاهيم المجردة أو المعقدة بطريقة أكثر واقعية وعملية. وعادةً ما تكون الدعائم عبارة عن أشياء أو نماذج مادية توضح الأشياء أو الظواهر التي يصعب ملاحظتها مباشرة، مثل نماذج الأعضاء البشرية أو الكرات الأرضية أو التجارب العلمية. وباستخدام الوسائل التعليمية، يمكن للطلاب من خلال استخدام الوسائل التعليمية إجراء ملاحظات وممارسات مباشرة بحيث يصبح التعلّم أكثر تفاعلية وسهولة في الفهم.

تعمل النماذج كجزء من الوسائل التعليمية كتمثيل للشكل الأصلي للجسم على مقياس أصغر أو أبسط. ويساعد هذا النموذج الطلاب على تخيل وفهم بنية أو وظيفة الشيء الذي يصعب في الواقع تقديمه مباشرة في الفصل الدراسي. على سبيل المثال، نموذج للجهاز التنفسي أو نموذج لمساحة البناء في الرياضيات. إن استخدام الدعائم والنماذج فعال للغاية في تحسين استيعاب الطلاب لأنه يوفر تجربة تعليمية ملموسة ومرئية.

٢. مساوي ومزايا وسائط التعلّم

لوسائط التعلّم مزايا كبيرة في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلّم وفعالية عملية التعلّم. فمع الوسائط، يصبح

توصيل المادة التعليمية أكثر وضوحاً وتشويقاً بحيث يفهم الطلاب المفاهيم التي يتم تدريسها بسهولة أكبر. تسمح الوسائط أيضاً بتوزيع المواد بشكل موحد على جميع الطلاب في وقت واحد، وتساعد المعلمين على تركيز انتباه الطلاب على عناصر تعليمية محددة، وتحفز مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم.

ومع ذلك، فإن لوسائط التعلم عيوباً أيضاً، مثل الاعتماد على التكنولوجيا التي يصعب الوصول إليها أحياناً أو تكون باهظة الثمن. تفتقر بعض الوسائط إلى المرونة ولا تتناسب دائماً مع جميع أنواع المواد أو خصائص الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للوسائط المرئية أو السمعية البصرية إلى الحد من إبداع الطلاب وجعلهم سلبين إذا لم يتوازن مع أساليب التدريس التفاعلية.

توفر أنواع الوسائط مثل الدعائم والنماذج خبرات تعليمية ملموسة وعملية، مما يساعد الطلاب بشكل كبير على فهم المفاهيم المجردة. وتتمثل مزايا الوسائل التعليمية في أنها تسهل الملاحظة والممارسة المباشرة، بينما تتمثل عيوبها في أنها تتطلب مرافق خاصة وأحياناً تكون تكاليف شرائها مرتفعة جداً. وتتمتع وسائط العرض والوسائط التعليمية بال OHP أيضاً بمزايا من حيث سهولة الاستخدام والأسعار المنخفضة نسبياً، ولكن لها قيود من حيث مدى الوصول وفعالية توصيل المواد.

الوسائط السمعية والبصرية مثل مقاطع الفيديو والأفلام التعليمية قادرة على جذب انتباه الطلاب بشكل أفضل لأنها تجمع بين عنصري الصوت والصورة. فهي تحفز الطلاب على التعلم أكثر وتوفر تنوعاً في عرض المادة. ومع ذلك، فإنها تميل إلى التركيز على الإتقان السريع للمادة دون النظر إلى عملية التطوير، وتتطلب معدات خاصة لا تتوفر دائماً في جميع المدارس.

توفر الوسائط الحاسوبية والوسائط المتعددة التفاعلية ميزة توفير تجربة تعليمية فردية ومتجاوبة. يمكن لأجهزة الحاسوب أن تتكيف مع وتيرة تعلم الطلاب وتوفر الرسوم المتحركة والرسوم البيانية والمحاكاة التي تثرى الفهم. تتمثل العيوب في التكلفة المرتفعة نسبياً للبرمجيات والحاجة إلى مهارات المعلم المتخصصة لتشغيلها. يجب أن يأخذ اختيار وسائط التعلم في الاعتبار مدى ملاءمة المادة واهتمامات الطلاب وقدراتهم، بالإضافة إلى فعالية وكفاءة استخدامها. يمكن للوسائط المناسبة أن تتغلب على قيود الوقت والمساحة، وتوضح رسائل التعلم، وتشجع التفاعل النشط بين الطلاب. ومع ذلك، يجب أن يتحلى المعلمون بالحكمة في تعظيم مزايا الوسائط مع تقليل عيوبها إلى الحد الأدنى حتى تسير عملية التعلم على النحو الأمثل.

طريقة البحث

منهج البحث المستخدم في هذا التحليل هو المنهج الوصفي الكيفي. ويهدف هذا المنهج إلى وصف وتحليل استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية بعمق يتناسب هذا البحث مع نوع الدراسة الميدانية، لأن التركيز ينصب على موقع واحد معين، وهو المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان، مع موضوع طلاب الصف

العاشر. تسمح الدراسات الميدانية للباحثين باكتساب فهم مفصل للظواهر التي تحدث في تلك البيئة (Rahma M. Naser, 2022).

وشمل موضوع البحث معلمي اللغة العربية وطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ميدان، بينما كان موضوع البحث استخدام الوسائط السمعية والبصرية في عملية التعلم. تم إجراء تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. أُجريت الملاحظة للملاحظة المباشرة لكيفية استخدام الوسائط السمعية والبصرية في التعلم داخل الفصل الدراسي. أُجريت مقابلات متعمقة مع معلمي اللغة العربية والطلاب لاستكشاف تجاربهم وآرائهم ووجهات نظرهم حول هذه الوسائط. استُخدم التوثيق لجمع البيانات في شكل تسجيلات تعليمية أو مواد تعليمية أو وسائط سمعية وبصرية مستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، إذا لزم الأمر، يمكن أيضاً استخدام الاستبيانات لقياس استجابات الطلاب حول دوافعهم وفهمهم للمادة المقدمة (Andi Arfina, 2017).

تم تحليل البيانات التي تم جمعها تحليلاً وصفيًا نوعيًا من خلال عدة مراحل. أولاً، يتم اختزال البيانات لتصفية المعلومات المهمة من نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق بعد ذلك، يتم تقديم البيانات في شكل سرد أو جدول لتسهيل الفهم. المرحلة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات من خلال تحليل الأنماط والمواضيع والعلاقات من البيانات التي تم جمعها للإجابة على صياغة المشكلة. بهذه الطريقة، يمكن للبحث أن يقدم صورة واضحة عن كيفية استخدام الوسائط السمعية والبصرية، ومزايا وعيوب استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية للطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية (Safitri, 2020).

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية التحليل النوعي على نموذج مايلز وهوبرمان والتي تشمل ثلاث مراحل رئيسية. أولاً، يتم إجراء تقليص البيانات لتبسيط وتركيز البيانات ذات الصلة، مثل أنماط استخدام الوسائط السمعية والبصرية، وكشف المزايا والعيوب لاستخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ميدان، بينما يتم تجاهل المعلومات غير ذات الصلة (Amalia, 2022).

ثانياً، يتم تقديم البيانات التي تم تقليصها في شكل سرد وصفي، لتسهيل التفسير والفهم. ثالثاً، يتم استخلاص الاستنتاجات بناءً على النتائج التي تم تقديمها، ثم يتم التحقق منها من خلال مثلثية البيانات من مصادر متنوعة لضمان صحة النتائج وتناسقها.

تتضمن تقنية triangulasi جمع البيانات من مصادر مختلفة (الملاحظات، المقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى توثيق عملية التعلم) واستخدام عدة طرق (الملاحظة المباشرة، المقابلات المتعمقة، وتحليل وثائق التعلم تضمن هذه triangulasi أن البيانات التي تم الحصول عليها متسقة ودقيقة لأنها مدعومة من قبل وجهات نظر ومناهج متنوعة. من خلال التحقق من نتائج المقابلات مع نتائج الملاحظات والتوثيق، يمكن للباحثين التأكد

من صحة النتائج المتعلقة باستخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية (Devi Sari Jannah, 2022).

النتائج والمناقشة

تظهر نتائج البحث حول استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان أن تطبيق هذه الوسائط يوفر تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا على تحسين نتائج تعلم الطلاب. تساعد الوسائط السمعية البصرية الطلاب على فهم محتوى اللغة العربية بشكل أسهل نظرًا لتوليفة الصوت والصورة الجذابة والتفاعلية، مما يعزز من قدرة الطلاب على تذكر وفهم المفردات وبنية اللغة.

كما وجدت الدراسة أن استخدام الوسائط السمعية البصرية يمكن أن يعزز مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب. من خلال هذه الوسائط، يصبح الطلاب أكثر تحفيزًا ونشاطًا في عملية التعلم، مما يؤدي إلى تحسين قدرتهم على التواصل باللغة العربية. يتماشى ذلك مع النتائج التي تشير إلى أن الوسائط السمعية البصرية تسهل تفاعلات أكثر حيوية وتساعد الطلاب على ممارسة التحدث بشكل أكثر فعالية.

بالإضافة إلى ذلك، تتغلب الوسائط السمعية البصرية على الملل والركود في تعلم اللغة العربية، الذي كان يميل إلى أن يكون رتيبًا. إن استخدام الفيديو، والعروض التقديمية المجهزة بالصوت، والرسوم المتحركة يجعل جو الفصل أكثر جاذبية ومتعة، مما يساعد الطلاب على التركيز والحماس أثناء متابعة الدروس.

تشير الأبحاث أيضًا إلى وجود زيادة في متوسط درجات الفصل بعد تطبيق الوسائط السمعية البصرية. على سبيل المثال، شهد متوسط درجات الطلاب ارتفاعًا ملحوظًا من الدورة الأولى إلى الدورة التالية، مما يدل على فعالية هذه الوسائط في تحسين إتقان مادة اللغة العربية، وخاصة في إتقان المفردات ومهارات الاستماع.

ومع ذلك، تكشف الأبحاث أيضًا عن بعض التحديات، مثل الحاجة إلى أجهزة تقنية مناسبة ومهارات المعلمين في استخدام الوسائط السمعية البصرية. ومع ذلك، مع التدريب المناسب، فإن هذه الوسائط لديها إمكانيات كبيرة لدعم عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية ومتعة.

استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان أثبتت فعاليته في تحسين نتائج التعلم، ومهارات التحدث، وتحفيز الطلاب، مما يجعله موصى به بشدة للتطبيق بشكل منتظم في عملية التعلم.

أ. شكل استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في

المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان

تُعتبر الوسائط السمعية والبصرية نوعًا من الوسائط التي تجمع بين عناصر الصوت والصورة. تتميز

هذه الوسائط بكونها تشمل نوعين من الوسائط في آن واحد، وهما الوسائط السمعية والمرئية (Intaniasari et

al., 2022)

الوسائل السمعية والبصرية هو مصطلح باللغة العربية للوسائط السمعية والبصرية. حرفياً، تشير الوسائل السمعية إلى الوسائط الصوتية أو السمعية، بينما تشير البصرية إلى الوسائط المرئية أو الصور. لذا، يشمل هذا المصطلح جميع أنواع الوسائط التي تجمع بين عناصر الصوت والصورة، مثل التسجيلات الصوتية، والفيديو، والعروض التقديمية متعددة الوسائط، وما إلى ذلك، التي تستخدم في عملية تعلم اللغة العربية. تعتبر الوسائط السمعية والبصرية مهمة جداً في مساعدة الطلاب على فهم المفردات، وبنية الجمل، واللغة العربية بشكل عام، لأنها تتيح للطلاب سماع ورؤية اللغة العربية في سياق مناسب (Afifah & Ahkas, 2022)

من خلال الملاحظات والمقابلات مع الطلاب والمعلمين، يمكن ملاحظة استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية للطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان من خلال أنواع مختلفة من الوسائط التي يستخدمها المعلمون، سواء كانت على شكل فيديو، أو شرائح تقديمية، أو تسجيلات صوتية. يمكن أن يكون الفيديو، على سبيل المثال، عرضاً يظهر محادثات باللغة العربية تُستخدم في المواقف اليومية. وهذا يتيح للطلاب رؤية كيفية استخدام اللغة العربية في سياق عملي، مما يثري فهمهم للمادة (Fauziyah, 2024).

محمد ألف هو طالب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان، وقد صرح عند إجراء المقابلة معه: "برأيي، فإن استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية فعال جداً لأنه يخلق جوّاً أكثر جذباً وتفاعلاً أثناء التعلم. يمكن أن تساعد الوسائط مثل الفيديو، والرسوم المتحركة، أو التسجيلات الصوتية الطلاب على فهم سياق استخدام اللغة العربية بشكل أكثر واقعية، خاصةً فيما يتعلق بالنطق (مخارج الحروف)، والتنغيم، والتعبيرات التي غالباً ما يصعب فهمها من خلال النصوص فقط. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تسهل الوسائط السمعية والبصرية على الطلاب تعلم مفردات جديدة وبنية الجمل من خلال أمثلة استخدام ملموسة. على سبيل المثال، من خلال مشاهدة فيديو لمحادثة باللغة العربية، يمكن للطلاب رؤية كيف تدعم تعبيرات الوجه وحركات الجسم التواصل، مما يعزز بالتأكيد فهمهم وذاكرتهم.

ومع ذلك، أعتقد أيضاً أن استخدام هذه الوسائط يجب أن يكون متوازناً مع الأساليب التقليدية، مثل حفظ المفردات والحوار المباشر، لضمان عدم انشغال الطلاب بالتكنولوجيا فحسب، بل أيضاً لتأسيس قاعدة قوية في تعلم اللغة العربية. مع التركيبة المناسبة، يمكن أن تصبح الوسائط السمعية والبصرية أداة مفيدة جداً في دعم عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية ومتعة.

الصورة ١. مقابلة مع طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان



كخلاصة للمقابلة أعلاه، فإن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية يساعد الطلاب بشكل كبير على فهم المواد بسهولة واهتمام، خاصة في النطق والمفردات واستخدام اللغة بشكل عملي. مع الاستخدام المناسب والمتوازن، يمكن أن تعزز هذه الوسائط فعالية وجودة التعلم بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يستخدم المعلمون شرائح العروض التقديمية المجهزة بالصور أو الرسوم البيانية لشرح المواد الأكثر تعقيدًا، مثل القواعد والمفردات. تساعد هذه الشرائح في تبسيط المفاهيم التي يصعب فهمها إذا تم شرحها شفهيًا فقط. في هذا السياق، تدعم الوسائط السمعية البصرية التعلم من خلال تقديم معلومات يسهل على الطلاب فهمها، خاصة لأولئك الذين لديهم ميل للتعلم بصريًا وسمعيًا.

يصف معلم اللغة العربية الذي يدرس في الصف العاشر في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ميدان خلال المقابلة، بأن التسجيلات الصوتية تساعد الطلاب في ممارسة مهارات الاستماع للغة العربية. من خلال الاستماع إلى أمثلة من المحادثات أو النصوص التي تُقرأ باللغة العربية، يمكن للطلاب تحسين قدرتهم على الاستماع بالإضافة إلى تحسين نطق الكلمات في تلك اللغة. هذا الأمر مهم نظرًا لأن مهارة الاستماع تُعتبر واحدة من المهارات الرئيسية في إتقان لغة أجنبية. تصميم جيد سيؤدي أيضًا إلى نتائج جيدة (Ilham, 2023) لذلك، عند استخدام الأشخاص كمادة تعليمية، لا يمكن أن تكون هذه المادة قائمة بذاتها ويجب أن تُدمج مع المواد المكتوبة. يجب أن يكون الدمج بين المواد التعليمية كوسيلة والمحتوى المقدم متوافقًا مع بعضه البعض. وهذا يعني أن الشخص الذي سيستخدم كمادة تعليمية يجب أن يكون قادرًا على التعبير عن نفسه بناءً على المحتوى المقدم في المنهج وكتب الحزمة.

ب. مزايا وعيوب استخدام الوسائط السمعية البصرية

إن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية له مزايا كبيرة. واحدة من هذه المزايا هي قدرة هذه الوسائط على جعل التعلم أكثر جاذبية. يميل الطلاب إلى الاهتمام أكثر بالمحتوى المقدم من خلال وسائط يمكن أن تحفز أكثر من حاسة واحدة، مثل البصر والسمع. يمكن أن تعزز الوسائط السمعية البصرية دافعية الطلاب للتعلم لأنهم يشعرون بمزيد من الانخراط ولا يشعرون بالملل من أساليب التعلم الروتينية (Anto et al., 2024)

بالإضافة إلى ذلك، تتيح الوسائط السمعية البصرية للطلاب فهم السياق بشكل أوضح. على سبيل المثال، من خلال الفيديو، يمكن للطلاب رؤية مواقف حقيقية تصف استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، مما يساعدهم على ربط المحتوى بتجارب العالم الحقيقي. يجعل هذا التعلم أكثر ملاءمة وتطبيقية، خاصة بالنسبة

للطلاب الذين قد يجدون صعوبة في تخيل المفاهيم التي يتم تدريسها إذا تم شرحها فقط بشكل نظري . ومع ذلك، على الرغم من وجود مزايا، فإن استخدام الوسائط السمعية البصرية له أيضًا بعض العيوب التي يجب أخذها في الاعتبار. أحدها هو محدودية الموارد المتاحة في المدارس. قد لا تمتلك بعض المدارس، بما في ذلك المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان، الأجهزة التكنولوجية الكافية لدعم استخدام الوسائط السمعية والبصرية بشكل كامل. تشمل هذه المحدودية الأجهزة، مثل أجهزة العرض، الكمبيوترات، واتصال الإنترنت المستقر. بدون دعم تكنولوجي كافٍ، يمكن أن تتعطل عملية التعلم باستخدام الوسائط السمعية والبصرية ولا تسير بسلاسة (Septiasari, 2021).

بالإضافة إلى ذلك، هناك احتمال أن الطلاب لا يركزون بالكامل على الوسائط المقدمة. قد ينشغل بعض الطلاب بعناصر بصرية جذابة للغاية أو غير ذات صلة، مما يؤدي إلى تشتت انتباههم وعدم استفادتهم القصوى من المواد المقدمة. علاوة على ذلك، قد يواجه بعض الطلاب الذين لديهم قيود في المهارات التكنولوجية صعوبة في تشغيل الأجهزة أو فهم الوسائط المستخدمة، مما قد يقلل من فعالية التعلم .

تتمتع الوسائط السمعية والبصرية أيضًا بمحدودية في جانب التفاعل المباشر. على الرغم من أن هذه الوسائط يمكن أن تعزز الفهم البصري والسمعي، إلا أن التفاعل المباشر مع المعلم وزملاء الدراسة في شكل مناقشات أو أسئلة وأجوبة لا يزال ضروريًا للتعمق في المادة بشكل شامل. قد يقلل التعلم الذي يعتمد بشكل مفرط على الوسائط السمعية والبصرية من فرص الطلاب لتطوير المهارات الاجتماعية والتحدث باللغة العربية بشكل مباشر.

الاستنتاج

استنادًا إلى صياغة المشكلة أعلاه، فإن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية العليا الحكومية ١ ميدان له أشكال وإمكانيات إيجابية متنوعة. على الرغم من أن هذه الوسائط يمكن أن تعزز مشاركة الطلاب في التعلم، إلا أن التحديات المتعلقة بتوافر الأجهزة وجودة التقنية لا تزال تمثل عقبة. لذلك، يجب أن يتناسب استخدام الوسائط السمعية البصرية مع ظروف المدرسة والدعم التكنولوجي المتاح. بالإضافة إلى ذلك، يجب إجراء تقييم لتأثير استخدام هذه الوسائط على مختلف جوانب التعلم، سواء من حيث تحسين مهارات اللغة العربية أو من حيث إدارة التعلم بشكل أكثر تفاعلية .

يملك استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية العديد من المزايا، مثل جعل التعلم أكثر جاذبية، وزيادة دافع الطلاب، ومساعدة في فهم السياق بشكل أوضح. ومع ذلك، هناك أيضًا عيوب، مثل محدودية التكنولوجيا في المدرسة، واحتمالية عدم تركيز الطلاب، ونقص التفاعل المباشر. لذلك، يجب أن يتناسب استخدام هذه الوسائط ويجمع مع أساليب أخرى لجعل التعلم أكثر فعالية.

استنادًا إلى نتائج البحث، يُوصى بأن يتمكن المعلمون من تحسين استخدام الوسائط السمعية والبصرية بشكل إبداعي ومبتكر لزيادة فهم الطلاب وتحفيزهم على التعلم في مادة اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يحصل المعلمون على تدريب خاص يتعلق باستخدام وتطوير الوسائط السمعية والبصرية حتى يمكن استغلال إمكانيات هذه الوسائط بشكل كامل. كما يُتوقع من المدارس توفير مرافق داعمة مثل أجهزة العرض، وأجهزة الصوت، والمواد التعليمية الرقمية الملائمة لدعم عملية التعلم. ومع ذلك، ينبغي أن يتوازن استخدام الوسائط السمعية والبصرية مع أساليب التعلم الأخرى لتتناسب مع أنماط تعلم الطلاب المختلفة. كما يجب إجراء تقييم دوري لفعالية الوسائط السمعية والبصرية، سواء من جانب المعلم أو الطالب، لتحسين النقص الموجودة. أخيرًا، يجب تصميم هذه الوسائط بطريقة تشجع على المشاركة النشطة للطلاب، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية (Ummah, 2019).

المراجع

- (Afifah & Ahkas, 2022) Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab melalui Penggunaan Media Power Point <https://jbasic.org/index.php/basicedu/article/view/3665/pdf>
- (Amalia, 2022) Komunikasi Interpersonal Orang Tua Bekerja Dan Anak Sekolah Dasar Padapembelajaran daring selama Pandemi Covid-19 <https://jurnal-umbuton.ac.id/index.php/Medialog/article/view/1384/1169>
- (Andi Arfina, 2017) Keefektifan Media Audiovisual dalam Memahami Sastra Bugis Paupau pada Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Sengkang Kabupaten Wajo <https://eprints.unm.ac.id/6500/1/SKRIPSI%20ANDI%20ARFINA%20A%20NIM%201455045021.pdf>
- (Nurfadhillah et al., 2021) PERANAN MEDIA PEMBELAJARAN DALAM MENINGKATKAN MINAT BELAJAR SISWA SD NEGERI KOHOD III <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/pensa>
- (Atmaja, 2019) Pelatihan dan Pendampingan Pembuatan dan Pemanfaatan Media Audio- Visual Interaktif dalam Pembelajaran Sejarah yang Berbasis pada Konservasi Kearifan Lokal Bagi MGMP Sejarah Kabupaten Banjarnegara <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/panjar/article/view/29722>
- (Azhari, 2015) Peran Media Pendidikan Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/didaktika/article/view/586/489>
- (Damitri, 2020) Keunggulan Media Powerpoint Berbasis Audio Visual Terhadap Hasil Belajar Siswa SMK Teknik Bangunan <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/jurnal-kajian-ptb/article/view/36296/32278>
- (Agustina et al., 2024) Penerapan Media Pembelajaran Audio Visual Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran IPS Pada Siswa Kelas

IV SD IT Al-Furqon Madina
<https://ejournal.lapad.id/index.php/PJPI/article/view/629>

(Fauziyah, 2024) Efektivitas Penggunaan Media Audiovisual Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas IV Di Sekolah Dasar <https://j-innovative.org/index.php/Innovative>

(Hanifah & Makruf, 2023) Using Audio Visual Media as a Means to Make It Easier for Students to Understand Arabic Learning Material/ Penggunaan Media Audio Visual Sebagai Sarana Untuk Memudahkan Siswa Dalam Memahami Materi Pembelajaran Bahasa Arab.
<https://ejournal.uinsaid.ac.id/index.php/athla/article/view/7646/2569>

(Zuhra et al., 2024) Analisis Efektivitas Berbagai Jenis Media Pembelajaran Dalam Pengajaran Bahasa Arab <https://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jrpp>

(Intaniasari et al., 2022) Menumbuhkan Antusiasme Belajar melalui Media Audio Visual pada Siswa Sekolah Dasar
<https://journals.ums.ac.id/index.php/bppp/article/view/19424/7803>

(Nabila Luqiana & Al-Rasyid, 2021) Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Web WordPress Untuk Siswa Kelas IX
http://repository.uinsu.ac.id/21206/1/Artikel_Jurnal_Jihan_Nabila_Luqiana.pdf

(Mutmaina r, 2023) Efektivitas Penggunaan Media Audio Visual Pembelajaran Bahasa Arab Pada Penguasaan Mufradāt Di Mts Alkhairaat Uemalingku Ampaña Kota
https://repository.uindatokarama.ac.id/id/eprint/2686/1/Skripsi_Mutmainna.pdf

(Septiasari, 2021) Pengembangan tes kebugaran jasmani untuk anak tunanetra menggunakan modifikasi harvard step test tingkat sekolah dasar
<https://journal.student.uny.ac.id/ojs/pok/article/view/18003/17510>

(Nasution Sahkholid. Harahap Putri Maydani, 2023) Peran Literasi Digital Dalam Meningkatkan Kompetensi Maharah Kitabah Bahasa Arab : Studi Di Sekolah Dasar
<https://jurnalistiqomah.org/index.php/jppi/article/view/717>

(Anto et al., 2024) Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Penerapannya
<file:///C:/Users/USER/Downloads/OJS+BC+PENELITIAN+KUALITATIF.pdf>

(Ilham, 2023) Implementasi Algoritma Levenshtein Distance Untuk Fitur Pencarian Kata Pada Pengembangan Kamus Bahasa Aceh Berbasis Web
<https://repository.arraniry.ac.id/id/eprint/29599/1/Rizal%20Ilham,%20180705027,%20FST,%20TI.pdf>

(Rahma M. Naser, 2022) Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Melalui Media

Audio Visual dalam Manajemen Pendidikan Islam Tinjauan (Studi di Madrasah Aliyah Negeri 2 Kota Palu

<https://jurnal.unismuhpalu.ac.id/index.php/JKS/article/view/2695/2267>

(Dra. Hj. Rahmaini, 2015) Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif dan Menarik

<http://repository.uinsu.ac.id/2452/1/ISI%20STRATEGI%20PEMBELAJARAN.pdf>

(Safitri, 2020) PENGGUNAAN MEDIA GAMBAR DALAM MENINGKATKAN MINAT BELAJAR SISWA KELAS IV DI SD NEGERI 3 RANOMEETO

<https://journal.um-surabaya.ac.id/didaktis/article/view/4139/2612>

(Sarimurni Madrasah Aliyah Negeri & Bengkulu, 2020) Audio Visual Media (VCD) And Audio Media On Achievements Learning Arabic Reviewed From Student Achievement Motivation.

<https://siducat.org/index.php/ghaitsa/issue/view/66>

(Setiyawan, 2021) Pemanfaatan Media Audio Visual dan Media Gambar Pada Siswa Kelas V <https://jurnal.umk.ac.id/index.php/JKP/article/view/5874/2505>

(Ulfa, 2023) Peran Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab <https://journal.yamal.or.id/index.php/yayasanmadinahjsmbt/article/view/594>

(Devi Sari Jannah, 2022) تأثير استخدام وسائل السمعية البصرية في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية
الطالبة الصف السابع في مدرسة الهدى بالمتوسطة جاتي أغونج لامبو نج الجنوبية

<https://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/22454>

(Juanda & Haq, 2025) استخدام المعجم "المفردات اليومية" لقسم اللغة بمعهد الروضة الحسنة في ترقية المهارة العربية
لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة آل عمران الإعدادية الإسلامية ميدان

<https://ejournal.yasin-alsys.org/yasin/article/view/4920>

(Ummah, 2019) تحليل استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لطلاب
الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة ميدان

<http://etheses.uin-malang.ac.id/34385/1/19721012.pdf>